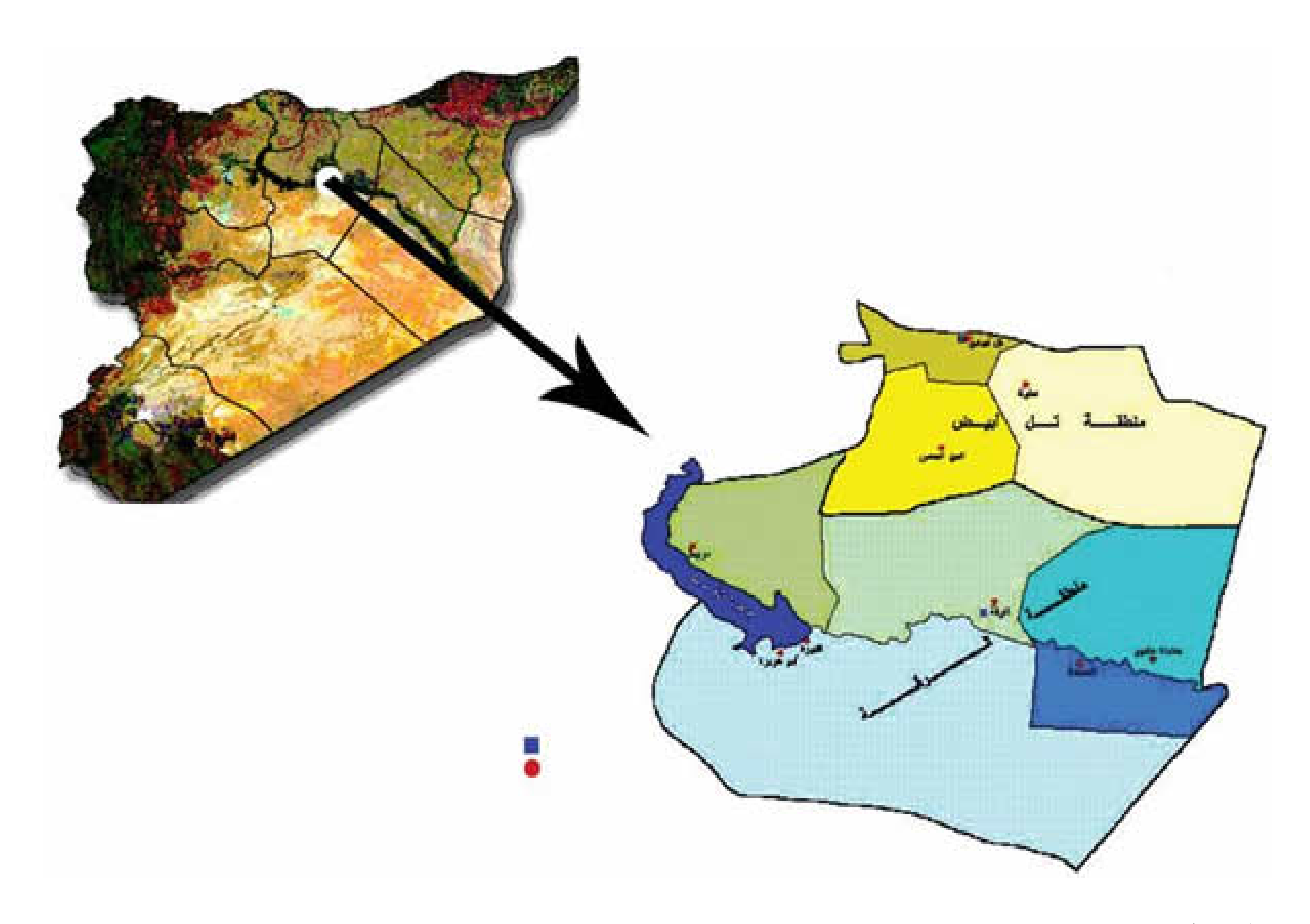
الخارطـــــة الاستثماريـــــة الزراعيـــــة

في محافظة الرقـة



1- الموقع والمساحة :

تقع محافظة الرقة في المنطقة الشمالية الشرقية من الجمهورية العربية السورية، بين خطي عرض (35.15 ْ - 36.45 ْ م) وبين خطي طول (38.00 ْ - 39.35 ْم) وتبلغ مساحتها 1.962/مليون هكتار وتشكل 10.6% من مساحة سوريا. تعد محافظة الرقة من المحافظات الحديثة والناهضة ويحدها من الشمال تركيا ومن الشرق محافظتي دير الزور والحسكة ومن الجنوب محافظة حمص ومن الغرب محافظتي حلب وحماه. وتشكل محافظة الرقة بموقعها هذا منطقة أساسية تربط بين محافظات الجزيرة والمحافظات الشمالية والوسطى.

وتتوزع أراضي المحافظة على الشكل التالي:

البيان	المساحة	% من مساحة المحافظة
أراضي قابلة للزراعة:	828948	42.25
➢ مستثمرة	813417	41.46
➢ غير مستثمرة (سبات – راحة – دورة زراعية)	15531	0.79
أبنية ومرافق عامة:	64815	3.30
أنهار وبحيرات:	66690	3.39
أراضي صخرية ورملية:	33225	1.7
مروج ومراعي:	951782	48.52
أراضي حراجية:	16126	0.82

– المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية 2007.

2- المناخ:

- يسيطر على محافظة الرقة نموذجان من النماذج المناخية السائدة في سوريا :

أ . المناخ المتوسطي المعتدل: ويتصف بفروق حرارية ملحوظة بين الصيف والشتاء والليل والنهار وذلك في شمال المحافظة .

ب . المناخ المتوسطي شبه الجاف: ويتصف بوجود فارق حراري كبير بين الصيف والشتاء وكذلك بين الليل والنهار، وفي السنوات الأخيرة أصبحت بحيرتي الأسد والبعث باتساعهما وامتداديهما تشكلان عاملاً ملطفاً جديداً المحافظة.

الحرارة: يتراوح معدل الحرارة في فصل الصيف بين (35مْ – 40مْ) بينما تبلغ في فصل الشتاء بين (3مْ .9مْ)، وقد سجلت مدينة الرقة حرارة عظمى في شهر آب لسنة 1963م بلغت /44/ درجة مئوية وقد تنخفض درجة الحرارة في بعض ليالي الشتاء إلى مادون الصفر.

الرياح: تسود في المحافظة الرياح الغربية والجنوبية الغربية شتاءً ،أما في الصيف فتهب هذه الرياح على المحافظة بسبب ظهور الضغوط الخفيفة وتعدل من حرارة الصيف الشديدة.

- كما تتعرض المحافظة لرياح شمالية باردة تسبب انخفاض شديد للحرارة شتاءً وتلطف من حرارة الجو صيفاً، أما الرياح الشرقية فهي باردة جافة في الشتاء. تتعرض المحافظة لتغيرات فجائية في الضغط الجوي يرافق ذلك هبوب رياح شديدة وخاصة بعد الظهر في أيام الصيف. وبعد إنشاء بحيرتي الأسد و البعث.

3- الأمطار:

يبين الجدول التالي متوسط الأمطار الهاطلة في المحافظة حسب المحطات المطرية خلال الفترة (1998/1999 – 2006/2007) :

الوحدة: ملم

البيان	1998/1999	1999/2000	2000/2001	2001/2002	2002/2003	2003/2004	2004/2005	2005/2006	2006/2007	المتوسط
الرقة	81.4	80.5	229	177.3	192.3	215.8	123	168	129.5	155.2
تل أبيض	181.7	186.8	286	284.9	244.3	297.6	272.7	204.2	182.5	237.9

- **المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية لعام2007.**

4- التضاريس:

- تمتد محافظة الرقة على منطقة سهلية خصبة تشمل مناطق واسعة من حوض الفرات والجزيرة والبادية وترتفع عن سطح البحر ما بين(240–630) م. في المحافظة بعض الاندفاعات البركانية مثل جبل (المنخر) الذي يقع شمال منطقة الكرامة وعلى بعد /30/كم من مدينة الرقة. كما يوجد في الجنوب بعض المرتفعات الهضابية والتي تعد امتداداً لسهول البادية وتنتهي عند الضفة اليمنى لنهر الفرات . في منطقة الجزيرة وإلى الشمال الشرقي من المحافظة تظهر مرتفعات (طوال العبا) .

5- المياه:

- تعتمد المحافظة على نهر الفرات وهو ذو جريان دائم بالإضافة إلى نهر البليخ الذي يستمد مياهه من روافد الوديان والينابيع التي تقع في شمال المحافظة. وتعتمد هذه المحافظة على مياه بحيرتي الأسد والبعث التي تعتبران أكبر وأضخم مصدر مائي في سورية وتقومان بإغناء المياه الجوفية والينابيع والآبار وقد ساعد توفر هذه المصادر المائية على التوسع في مساحة الأراضي الزراعية المروية.
- **نهر الفرات:** يقطع مسافة /170/ كم ضمن أراضي المحافظة.
- **نهر البليخ:** يخترق نهر البليخ أراضي محافظة الرقة من الشمال إلى الجنوب بطول 135/كم، وتبلغ مساحة حوضه 7171/كم2 يبلغ المعدل الوسطي لتصريفه 4.1/م3/ثا، ويبلغ تصريفه في موسم الفيضانات 7.2/م3/ثا، ويتعرض للجفاف في موسم الحرارة العالية صيفاً.
- **السدود المائية:** سد الفرات بطاقة تخزينية مقدارها 14/مليار متر مكعب، سد البعث بطاقة تخزينية مقدارها 90/مليون متر مكعب .

اسم السد	الموقع	الطاقة التخزينية 1000/م^3	مساحة الحوض المائي 1000/م^2	ارتفاع الأعظمي م	الطول م	سنة الانجاز
الفرات	الرقة	14100000	640000	67	4500	1978
البعث	الرقة	90000	27150	12	2650	1987

وفيما يلي جدولاً يبين مصادر وطرق الري لعام 2007:

المساحة:ألف هكتار

المجموع	الأراضي المروية						منها بالري الحديث					
	من الآبار	النسبة من الإجمالي	من المشاريع الحكومية	النسبة من الإجمالي	من الأنهار والينابيع	النسبة من الإجمالي	ري بالرذاذ	النسبة من الإجمالي	ري بالتنقيط	النسبة من الإجمالي	المجموع	النسبة من الإجمالي
187.8	64.9	34.58%	79.9	42.55%	43	22.9%	4.3	86%	0.7	14%	5	2.66%

- **المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية لعام 2007.**

6- السكان :

- عدد سكان محافظة الرقة /824000/ نسمة في عام 2007، موزعين حسب الجدول التالي :

الوحدة: ألف نسمة

البيان	الذكور		الإناث		المجموع
	العدد	النسبة من الإجمالي	العدد	النسبة من الإجمالي	
حضر	162	19.22	156	18.51	318
ريف	267	31.67	258	30.60	525
المجموع	429	50.89	414	49.11	843

- المصدر: المكتب المركزي للإحصاء المجموعة الإحصائية 2007 .

7- الفعاليات الاقتصادية:

- يعمل حوالي75% من السكان بالزراعة، أما الباقون فيعملون بالتجارة والصناعة والمهن الحرفية المختلفة.

أولاً: الزراعة:

- تمتاز محافظة الرقة بوجود مساحات واسعة من الأراضي موزعة بين أملاك خاصة وأملاك عامة، تقسم هذه الأراضي إلى أراضي مروية وأراضي بعلية وتستثمر في زراعة المحاصيل الاستراتيجية(قطن – قمح – شوندر سكري...) والخضار وبعض أنواع الأشجار المثمرة، إضافةً إلى الأراضي التي تضم المستنقعات والجزر النهرية. تشكل الأراضي القابلة للزراعة حوالي 42 % من أراضي المحافظة.
- ساهم التوسع في مشاريع استصلاح الأراضي وعمليات غسل التربة ومقاومة الملوحة في زيادة مساحة الأراضي الزراعية في المحافظة.

أ- الشق النباتي:

- تتصف الزراعة في محافظة الرقة بأنها تقليدية. وفيما يلي أهم المحاصيل المنتجة في المحافظة:

1- أهم المحاصيل الصيفية :

المساحة: هكتار . الإنتاج: طن . الغلة: كغ/هكتار

البيان	الاسم العلمي	الاسم الإنكليزي	مساحة	إنتاج	غلة	نسبة الإنتاج من الإجمالي السوري %
ذرة صفراء	*Zea mays*	Maize	12473	49632	3979	28.03
القطن	*Gossypium sp*	Cotton	61807	273072	4418	38.38
السمسم	*Sesamum indicum*	Sesame	379	248	654	7.70
شوندر سكري	*Beta vulgaris*	Sugar Beet	6417	246238	38372	18.02
البندورة	*Lycopersicum Esculentum*	Tomato	489	14779	30223	2.02
بطيخ أحمر	*Lycopersicum Esculentum*	Water Melon	10001	258792	25877	42.65
بطيخ أصفر	*Phaseolus Vulgaris*	Musk Melon	2856	43643	15281	27.49
لوبياء خضراء	*Vigna Sinensis*	Green Kidney	39	191	4897	3.01
الباذنجان	*Solanum melongena*	Egg-Plant	480	7965	16594	5.20
خيار وقثاء	*Cucumis Sativus*	Cucumbers and Snake	188	2792	14851	1.91
الباميا	*Allium Sativum*	Okra	81	363	4481	2.37
الكوسا	*Hibiscus Esculentus*	Squash	56	1089	19446	1.18
الفليفلة	*Cucurbita Pepo*	Green Pepper	138	1892	13710	2.40
فول الصويا	*Glycin max*	Soya Beans	888	1169	1316	56.80

- **ملاحظة: استبعدت المحاصيل التي تقل نسبنها عن 1% .**
- **المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية لعام 2007.**

-

2- أهم المحاصيل الشتوية :

المساحة: هكتار . الإنتاج: طن . الغلة: كغ/هكتار

البيان	الاسم العلمي	الاسم الإنكليزي	مساحة	إنتاج	غلة	نسبة الإنتاج من الإجمالي السوري %
القمح	*Triticum sp*	Wheat	175007	559805	3199	13.85
الشعير	*Hordeum Vulgare*	Barley	317497	32710	103	4.17
فول حب	*Vicia Faba*	Broad beans	293	433	1478	1.74
الكمون	*Cuminum cymintum*	Cumin	3130	596	190	2.99
الشعير الرعوي	*Hordeum Vulgare*	Grazing barley	9051	169565	18734	24.09
السلق	*Beta Valgaris ssp Cicla*	Wheat	20	461	23050	3.49

- **ملاحظة استبعدت المحاصيل التي تقل نسبتها عن 1% .**
- **المصدر المجموعة الإحصائية الزراعية لعام 2007.**

3- أهم الأشجار المثمرة:

المساحة: هكتار . عدد الأشجار: بالألف شجرة . الإنتاج: طن

البيان	الاسم العلمي	الاسم الإنكليزي	مساحة	عدد الأشجار		إنتاج	نسبة الإنتاج من الإجمالي السوري %
				المجموع	المثمر منها		
رمان	*Punica granatum*	Pommegrantes	153	61.7	44	1189	48.85
الزيتون	*Olea Europea*	Olives	10079	1732.1	891.4	10168	15.85

- **المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية لعام 2007.**
- **ملاحظة: يوجد حوالي مليون شجرة زيتون تم زراعتها حديثاً وسوف تدخل طور الإنتاج قريباً**

ب - الشق الحيواني :

- تشكل الثروة الحيوانية مورداً هاماً من موارد الدخل المزرعي في محافظة الرقة وفيما يلي أهم الحيوانات الزراعية ومنتجاتها:

المساحة: هكتار . الإنتاج: طن . الغلة: كغ/هكتار

النوع	العدد (الوحدة رأس)	المنتجـات										
		الحليب (طن)						اللحوم (طن)	الصوف (طن)	الشعر (طن)	بيض المائدة (ألف بيضة)	العسل (طن)
		مجموع الحليب	مستهلك طازج	سمن	زبدة	جبن	نواتج أخرى					
الأبقار	**17964**	**20194**	**10910**	**142**	**64**	**795**	–	**36**	–	–	–	–
الأغنام	**2860343**	**94026**	**24515**	**1289**	**351**	**9600**	–	**25743**	**2862**	–	–	–
الماعز	**198958**	**9268**	**3694**	**81**	**58**	**544**	–	**996**	–	**100**	–	–
الجاموس	**293**	**215**	–	–	–	–	–	**6**	–	–	–	–
الدواجن	**277000**	–	–	–	–	–	–	**332**	–	–	**44548**	–
النحل(خلية)	**3200**	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	**17**
جمال	**2328**	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أسماك مياه عذبة	–	–	–	–	–	–	–	**747**	–	–	–	–

- **المصدر المجموعة الإحصائية الزراعية لعام 2007.**

ثانياً: الصناعة:

- شهدت المحافظة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي قيام الصناعات الحديثة وفي مقدمتها معمل السكر ومطاحن الدقيق ووحدة التبريد والتخزين ومعملي تجفيف الذرة الصفراء ومعمل الآجّر الناري ومعمل الجبس والزجاج والمياه الغازية وتعبئة غاز البوتان ومعمل الغزل والنسيج وورشات الآلات والأدوات الزراعية، فضلاً عن وجود العديد من المنشآت الصناعية الخاصة الخدمية والاستهلاكية وكذلك الصناعات التقليدية للأزياء الشعبية والأدوات المحلية.

وفيما يلي جدول بأهم الصناعات الغذائية الموجودة في المحافظة: **الوحدة: طن**

نوع الصناعة	عدد المنشآت	الطاقة الإنتاجية
خزن وتبريد وتوضيب الفواكه والخضراوات	**1**	**600**
صناعة معتمدة على السمسم(الحلاوة)	**1**	**100**
صناعات أعلاف مختلفة	**1**	**1200**
عصر الزيتون	**2**	**2100**

- **المصدر وزارة الصناعة – مديرية صناعة الرقة .**

ملاحظة: كافة المنتجات الزراعية الصناعية في محافظة الرقة (مشمش – تين – عنب) تستخدم حالياً للاستهلاك المباشر ولا يقام على هذه المنتجات أي صناعة، ولكن بالنسبة للزيتون فهناك معصرتان باشرت عملها في الرقة منذ فترة وجيزة.

ثالثاً: التجارة:

- إن الموقع الجغرافي المميز للمحافظة أعطاها دوراً تجارياً بين منطقة الجزيرة وحوض الفرات من جهة وبين محافظات الداخل والساحل من جهة ثانية. ولأسواق الرقة المنتشرة في مناطقها دوراً في تنشيط حركة المبادلات التجارية سيما في مجال تجارة محاصيل الحبوب والأصواف والجلود والألبان ومشتقاتها وأهمها السمن.
- ويوجد في الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة سوق لتجارة جملة المنتجات الزراعية تبلغ مساحته20/ دونم ويتكون من 63/متجراً طاقته اليومية 300/ طن، كما يتواجد في الجهة الشمالية الشرقية للمدينة سوق للماشية تبلغ مساحته 30-35/ دونم سعته حوالي 1000/ رأس غنم.

8- النقل والمواصلات:

- تتمتع محافظة الرقة بشبكة مميزة من الطرق المتنوعة تربطها ببقية المحافظات السورية من جهة وتربط بين مدن ونواحي وقرى المحافظة من جهة أخرى، وقد ساهمت هذه الشبكة في اضمحلال الفوارق بين المدينة والريف وازدهار حركة النقل والسياحة، ومن أهم الطرق في المحافظة :
- كما يمتد خط السكة الحديدية عبر أراضي المحافظة، وهو خط حديث تعمل عليه قاطرات لشحن البضائع ولنقل الركاب وتم إنشاء العديد من المحطات على هذا الخط الحديدي، من أهمها تلك الموجودة في الرقة والثورة .

الفرص الاستثمارية المتاحة في المحافظة :

1- إنتاج الأسماك في بحيرة الأسد :

- **موقع المشروع:** بحيرة الأسد.
- **مبررات المشروع:** يبلغ إنتاج الأسماك في سوريا 17/ ألف طن، ولا يتجاوز نصيب الفرد السوري من الأسماك سنوياً 1/كغ وهو متوسط متدني جداً، وهناك طلب متزايد على هذه المادة حيث تعتبر الأسماك البديل الأرخص لتأمين البروتين في العالم. وتعتبر بحيرة الأسد من أكبر المسطحات المائية في سوريا التي تشكل عاملاً مهماً لتربية الأسماك وفق أسلوب التربية المكثفة، وضمن أقفاص محمية إضافة إلى نوعية الأسماك الفراتية المميزة والمرغوبة في الأسواق.
- **الأسواق المستهدفة:** المحلية . الدول المجاورة.
- **نوع الاستثمار:** استثمار خاص وستتوفر دراسة الجدوى الاقتصادية قريباً لدى وزارة الزراعة.

2- إنتاج الأسماك في بحيرة البعث :

- **موقع المشروع:** بحيرة البعث
- **مبررات المشروع:** تعتبر بحيرة البعث ثاني أكبر مسطح مائي في المحافظة حيث تبلغ طاقته التخزينية /90/ ألف متر مكعب، وتتميز يتوفر المواد الغذائية الطبيعية لبعض الأنواع السمكية مثل سمك الكارب العشبي، ولذلك فإن مثل هذا المشروع يملك ميزة نسبية.
- **الأسواق المستهدفة:** المحلية . الدول المجاورة.
- **نوع الاستثمار:** استثمار خاص .

3- معمل للأعلاف:

- **موقع المشروع:** المدينة الصناعية في المحافظة.
- **مبررات المشروع:** الاستفادة من المواد الأولية العلفية المتاحة في المحافظة لتصنيعها وتحويلها إلى أعلاف جاهزة تسد بعض احتياجات الثروة الحيوانية في المحافظة.
- **الأسواق المستهدفة:** المحلية والدول المجاورة .
- **نوع الاستثمار:** استثمار خاص.

4- تطوير إنتاج وتسويق وتصنيع الحليب:

- **موقع المشروع:** تل أبيض – الثورة – مسكنة.
- **مبررات المشروع:** يبلغ إنتاج محافظة الرقة من الحليب بكافة أشكاله(أبقار . أغنام . ماعز . جاموس) حوالي 100/ألف طن سنوياً، ويصنع القسم الأكبر من هذه الكمية على الطريقة التقليدية بواسطة ورشات محلية لإنتاج مشتقات الحليب أما الكميات التي لا تصنع محلياً فتنقل إلى معامل الألبان في محافظة حلب.
- **الأسواق المستهدفة:** دول الخليج العربي . الدول المجاورة . المحلية .
- **نوع الاستثمار:** استثمار خاص.

5- تصنيع وتكرير الزيوت النباتية:

- **موقع المشروع:** المدينة الصناعية في المحافظة .
- **مبررات المشروع:** أدى انتشار زراعة القطن والذرة الصفراء إلى توفر المواد الأولية اللازمة لإقامة مصنع لإنتاج وتكرير الزيوت النباتية.
- **الأسواق المستهدفة:** دول الخليج العربي . الدول المجاورة . المحلية .
- **نوع الاستثمار:** استثمار خاص .

6- استثمار مباني ومنشأة الخيول العربية وتربية الخيول :

- **موقع المشروع:** مدينة الرقة.
- **مبررات المشروع:** تعتبر منشأة الأسد للفروسية صرح حضاري أحتضن عدة بطولات دولية، وتبلغ مساحتها 450 دونم محاطة بسور طوله/2300م/ وتضمن مباني الإدارة وفندق يتألف من أربع طوابق وتراسات صيفية، كما تضم مدرج رئيسي بطول /161م/ وعرض /12م/ يتسع لخمسة آلاف متفرج. ومن الممكن في حال استثمار تلك المنشأة (بالإضافة لإقامة بطولات الفروسية فيها) إنتاج الخيول العربية الأصيلة، تمهيداً لتصديرها إلى كافة دول العالم
- **الأسواق المستهدفة:** دول الخليج العربي . الدول المجاورة . المحلية .
- **نوع الاستثمار:** استثمار مشترك.

7- معمل لإنتاج البرغل والمعكرونة والفريكة:

- **موقع المشروع:** مدينة الرقة .
- **مبررات المشروع:** بلغ إجمالي إنتاج محافظة الرقة من محصول القمح /631946/ طن خلال عام 2005 وتلك الكمية مشجعة لإقامة منشآت تعتمد على القمح كمواد أولية في صناعتها مثل(المعكرونة والبرغل والفريكة)، و تعبئتها بأحد الطرق الفنية تمهيداً لتسويقها في الأسواق المحلية والخارجية.
- **الأسواق المستهدفة:** دول الخليج العربي . الدول المجاورة المحلية .
- **نوع الاستثمار:** استثمار خاص .

8- معمل لإنتاج الغزول القطنية :

- **موقع المشروع:** مدينة الرقة .
- **مبررات المشروع:** بلغ إجمالي إنتاج محافظة الرقة من محصول القطن /228413/ طن خلال عام 2005 وتلك الكمية مشجعة لإقامة منشآت غزل ونسيج.
- **الأسواق المستهدفة:** دول الخليج العربي . الدول المجاورة . المحلية .
- **نوع الاستثمار:** استثمار خاص .